

## البيان في تفسير القرآن

(481) " ولا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا 19: 87. يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن 20: 109. ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له 34: 23. ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا إياهم واستغفر لهم الرسول لوجدوا إياهم توابا رحيمًا 4: 64 ". والروايات الواردة عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وعن أوصيائه الكرام (عليهم السلام) في هذا الموضوع متواترة. أحاديث الشفاعة عند الإمامية: أما الروايات من طريق الشيعة الإمامية فهي أكثر من أن تحصى، وأمر الشفاعة عندهم أوضح من أن يخفى، ونكتفي بذكر رواية واحدة منها: روى البرقي في المحاسن بإسناده عن معاوية بن وهب، قال: " سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله تعالى: " لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابًا 78: 38 ". قال: نحن وإياهم المأذون لهم في ذلك، والقائلون صوابًا، قلت: جعلت فداك وما تقولون إذا كلمتم؟ قال نمجد ربنا، ونصلي على نبينا، ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا ". وروى محمد بن يعقوب في الكافي بإسناده عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الماضي (عليه السلام) مثله " (1). \_\_\_\_\_ (1) البحار باب الشفاعة [ 3 ص